لاستغلال نفط سيناء المحتلة هو عقد غير قانوني لانهمترتب على احتلال اسرائيل غير الشرعي لسيناء ٠

٣ ـ شروط اسرائيل المالية من اجل توقيع معاهدة سلام مع مصر ٠ فقد اعلنت اسرائيل انها تشترط الحصول من الولايات المتحدة على قرض قيمته ٤٥٠٠ مليون دولار لتمويل نفقات سحب قواتها وقواعدها العسكرية ومستوطناتها المدنية من سيناء طبقا لاتفاقات « كامب ديفيد » ٠

كما اشترطت اسرائيل ان يكون هذا المبلغ بالاضافة الى ١٠٠٠ مليون دولار اعربت الولايات المتحدة عن استعدادها لدفعه لاسرائيل لبناء قاعدتين جويتين جديدتين في صحراء النقب كبديلين عن مطارات تخليها اسرائيل بعد انسحابها من سيناء ٠ ومن الناحية العسكرية اشترطت اسرائيل الا تنسحب من مطارات سيناء الا بعد اتمام بناء القاعدتين الجديدتين في النقب بمساعدة الولايات المتحدة المالية والتقنية ٠

واشترطت اسرائيل ثالثا ان ترفع الولايات المتحدة قيمة القروض والمنح العسكرية التي تقدمها سنويا لاسرائيل من ١٠٠٠ مليون دولار الى ١٥٠٠ مليون طوال السنوات العشر القادمة ، بالاضافة الى ٢٤٠٠ مليون دولار قيمة مساعدات اقتصادية اميركية لاسرائيل للعام ١٩٨٠٠

(في الوقت نفسه اعلن انور السادات (١٩٧٨/١١/١٨) ـ دون ان يلمح الى اعتبار ذلك شرطا لتوقيع المعاهدة مع اسرائيل ـ انه يطلب من الولايات المتحدة مساعدات تتراوح بين ١٠ الاف مليون (١٠ مليارات) و ١٥ الف مليون (١٥ مليارا) من الدولارات لتمويل خطة لدعم الاقتصاد المصري اسماها « مشروع كارتر » على غرار « مشروع مارشال » الذي انعش اقتصاديات اوروبا الغربية في اعقاب الحرب العالمية الثانية ٠

ويلاحظ ان الولايات المتحدة لم تصدر اية تعليقات رسمية محددة على طلبات السادات من المساعدات الاميركية ، بينما اعتبرت الصحافة الاميركية ان هذه الطلبات تشكل « الثمن الباهظ للسلام » الذي لم يحسب كارتر حسابه عندما ادخل نفسه في عملية الشرق الاوسط وراهنعلى التوصل الى صلح اسرائيلي ـ مصري ٠

اما بالنسبة للطلبات الاسرائيلية فكانت موضوع محادثات فعلية بين المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين (وان كان الجانب الاميركي يحاول ان يربط التزاماته الاكيدة بمساعدة اسرائيل بالمعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية) يشارك فيها وزير المالية الاسرائيلي سمحا ايرليخ ٠

وهكذا فقد بدا وجهان لازمة مفاوضات « بلير هاوس» ، احدهما وجه الازمة بين المصريين والاسرائيليين المتمثل في محاولات كلا الطرفين للتوصل الى « شروط افضل » ، والثاني وجه الازمة بين الاسرائيليين والاميركيين المتمثل فيضيق الجانب الاميركي بحدة مساومة تل ابيب على ثمن توقيع « معاهدة السلام » واستغلال رغبة الادارة الاميركية في التوصل باسرع ما يمكن الى هذا التوقيع٠

اما الخلاف الثلاثي الوحيد في هذه المحادثات فقد دار حول التوقيع ٠ اذ كان انور السادات في البداية يبدي رغبة ملحة فيان يتم التوقيع في منطقة « دير سانت كاترين » في سيناء في مناسبة الذكرى الاولى لزيارته « التاريخية » للقدس المحتلة ، وهي رغبة لم تؤيدها اسرائيل ولا الرئيس الاميركي كارتر ٠ واقترح مناحيم بيغن ان يكون التوقيع بمناسبة تسلمه والسادات جائزة نوبل في اوسلو ٠ ويبدو ان الموعد الوحيد المتاح بعد ان طال الفصل الخاص بالخلافات في « بلير هاوس » هو موعد المهلة المنصوص عليها في اتفاقيات « كامب